

# الكافي لابن قدامة | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 651-باب ما يفسد الحج وحكم الفوات والإحصار 2

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله اذا اخطأ الناس العدد ووقفوا في غير يوم عرفة وجزأهم ذلك لانه لا يؤمن مثل ذلك في القضاء في شق وان وقع لنفر منهم لم يجزئهم - [00:00:00](#)

لانه لتفريطهم وقد روي ان عمر رضي الله عنه قال ما حسبك ما حسبك؟ قال كنت احسب ان اليوم يوم عرفة فلم يعذر بذلك يقول المؤلف رحمة الله تعالى - [00:00:22](#)

في باب الفوات اذا اخطأ الناس العدد فوقفوا في غير يوم عرفة لا جزاءهم اذا جهل عموما الناس يوم عرفة يعني غم عليهم الهاجر فوقفوا في غير يوم عرفة قبله يوم او بعده يوم - [00:00:44](#)

اجزأهم ذلك بان هذا ممكن ان يحصل وخاصة في السنوات الماضية يوم الاتصال بين الجهات والممالك البعيدة صعب ومتعدد ولا يصل الخبر ان بعد فترة من الزمن ممكن ان يعم على - [00:01:17](#)

من حول مكة في سحب ونحوها تتوالى من نهاية شهر ذي القعدة حتى يوم عرفة ويتم ذي القعدة ثلاثة فان غم عليكم فاكملوا العدة ويتم عدة شهر ذي القعدة ثلاثة - [00:01:52](#)

وربما يكون تسعه وعشرين في الواقع فيقف مثلا في اليوم الذي يصادف التاسع بالنسبة على اساس ذي القعدة ثلاثة يوما ثم تبين انه تسعه وعشرين يوما فيكون وقوفهم في اليوم العاشر على هذا من - [00:02:22](#)

ذى الحجة ويكون اخطأ الوقوف اجزاءهم ذلك وصح حجمهم ولا يؤمرون بالقضاء اما اذا كان الخطأ من فئة من الناس مجموعة او افراد او فرض فانه لا يصح منه ولا يمكن من هذا - [00:02:45](#)

وقد حاولت طائفة فيما علمت في سنوات مضت ان تقف في غير في غير يوم الوقوف فمنعت وهذا هو الواجب بمنعهم لان لا يحصل فوضى وتلابع في المناسك ففرق بين ان يكون - [00:03:18](#)

التعمية على العموم فهذا يعذرون به وبين ان يكون على فئة او افراد او فرد فانه لا يعذر ويعني من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهار ما حبسك لانه جاء يوم النحر وصل الى مكة وعرف يوم النحر - [00:03:46](#)

امره عمر رضي الله عنه ان يتحلل بعمره. وقال له ما حبسك؟ فقال كنت اظن احسب ان اليوم يوم عرفة فلم يعذر بذلك بن الاسود بن المطلب بن اسد القرشي - [00:04:13](#)

اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد باجنادين اذا حصل المحرم عدو من المسلمين ومنعه المضي والافضل التحلل وترك قتاله لانه اسهل من قتال المسلمين - [00:04:34](#)

وان كان مشركا لم يجب قتاله الا ان يبدأ به لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقاتل الذين احصروه وان غالب على ظن المحرم الظفر استحب القتال ليجمع بين الجهاد والحج - [00:05:01](#)

وان غالب على ظنه خلاف ذلك استحب الانصراف صيانة للمسلمين عن التغريب ثم يوجد طريرا امنا فصل اذا حضر حصر المحرم عدو من المسلمين المتوجه الى مكة يمنع من الدخول - [00:05:21](#)

لسبب من الاسباب قد يكون المانع له مسلم من المسلمين وقد يكون الذي حصره ومنعه كافر كما حصل لنبي الله صلى الله عليه وسلم

فالحصار ممكн كما هو قد حصل للنبي صلى الله عليه وسلم فقد يحصل لغيره. فما الحكم - 00:05:49

فإذا كان المانع والحاصل الذي حصر المحرم مسلم فلا ينبغي قتاله بل على المسلم اذا حصر ان يتحلل وهو معذور لان قتال المسلم فيه ما فيه ويتحلل ان كان على ما سبق ان كان قد اشترط - 00:06:18

ويتحلل ولا شيء عليه وان كان لم يشترط فيذبح هديا ويتحلل فان لم يستطع الهدى صام عشرة ايام هذا اذا كان المانع له مسلم اما اذا كان المانع له غير مسلم لا قدر الله - 00:06:48

منعه غير مسلم من دخول مكة. فما الحكم وقال لا يخلو ان كان المحصورون يظنون انهم ينتصرون على هذا المانع الكافر فعليهم ان يقاتلوا. يعني اولا القتال لا يجب في هذه الحال - 00:07:16

خاصة مع المحرم الا ان قاتل فان قاتل قوتل وان لم يقاتل فالمسلم الذي حصر ينظر ان كان يظن الغلبة على هذا الكافر ويقاتلاته انه حينئذ يجمع بين فتح طريق الحج - 00:07:40

والحج وبين الجهاد في سبيل الله وان غالب على ظنه ان الكافر يغلبه. لان الكافر ذا قوة وشوكه ومنعة والحجاج مثلا ما استعدوا في بالسلاح ولا بشيء من هذا الاولى والافضل ان يتحلل ويرجع. ولا يقاتل لان لا - 00:08:12

يوقع المسلمين في القتل فهو لا يخلو ان كان الحاصر لها الذي حاصره مسلم فلا يقاتل وان كان الذي منعه غير مسلم فينظر. ان ظن الانتصار عليه فيقاتل لاجل ان يجمع بين - 00:08:42

الجهاد والحج وان ظن غير ذلك فلا يقاتل حقنا لدماء المسلمين ثم ان وجد طريقا امنا لم يجز له التحلل ام بعد انه قادر على اداء نسكه فاشبه من لم يحصر - 00:09:03

ثم ان وجد طريقا امنا قد يكون هذا الذي يمنع المرء عن الحج في طريق بينما فيه طرق اخرى توصل الى مكة وفي مثل هذه الحال ما يتحلل لانه يمكن ان يصل من طريق اخر - 00:09:26

فيذهب من الطريق الاخر ويؤدي الحج اما اذا لم يكن هناك طريق غير هذا الطريق فيتحلل على ما سبق فان كان لا يصل الا بعد الفوات مضى وتحلل بعمره وفي القضاء روایتان - 00:09:45

احداهما يجب لانه فات الحج اشبه من اخطأ الطريق والثانية لا قضاء عليه لانه تحلل بسبب الحصار اشبه من تحلل قبل الفوات وان كان لا يصل الا بعد الفوات مضى - 00:10:07

وتحلل بعمره من الطريق القريب ويسمح له بالمرور من طريق ابعد لكنه اذا ذهب مع هذا الطريق فاته الحج. الحج عرفة الحج يفوت ويمضي ما دام فيه طريق وهو قد احرم - 00:10:30

ويمضي مع الطريق البعيد فان لم يدرك الحج تحلل بعمره مثل تحلل بعمره طاف وسعي وتحلل بالعمره ثم هل يلزمها قضاء لانه ادى العمرة بقي عليه الحج او لا يلزمها قضاء لانه حصر والمحصر لا يلزمها قضاء - 00:10:50

وان لم يجد طريقا امنا فله التحلل لقول الله تعالى وان احصرتم فما استيسر من الهدى ولان النبي صلى الله عليه وسلم العدو بالحديبية فتحلل وانه لو لزمته البقاء على الاحرام لحرج - 00:11:26

يعني اصابه الحرج لانه قد يبقى الحصر سنين وله ان يتحلل وقت الحصر سواء كان معتمرا او مفردا. فان لم يجد طريقا امنا حصر من هذا الطريق وليس هناك طريق غيره الى مكة - 00:11:50

ويتحلل ثم اذا تحلل هو في تحلله هذا اصبح مشابها للنبي صلى الله عليه وسلم في حصره صلى الله عليه وسلم في الحديبية فلا حرج عليه ان يتحلل. ثم هل يلزمها قضاء او لا يلزمها قضاء - 00:12:12

والصحيح انه لا يلزمها قضاء. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حصر في الحديبية وكان معه الف واربع مئة كما تقدم لنا او يزيدون وينقصون ثم اعتمر من السنة المقبلة في السنة السابعة - 00:12:38

ما اعتمر معه كل من كان معه في صلح الحديبية ولا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقضا. ولو امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقضاء لظهر والشهر ولكن الصحيح ان المحصر - 00:13:03

اذا منع من الحج او منع من العمرة فلا يلزمه قضاء ذلك وان كان قد احرم وله ان يتحلل وقت الحصر سواء كان معتمرا او مفردا او  
قارنا وعنه في المحرم بالحج لا يحل الا يوم النحر ليتحقق الفوات - 00:13:21

لانه لا يبيأس من زوال الحصر سواء كان معتمرا محصر معتمرا مفرد بالحج محصر بين الحج والعمرة حصر متى يتحلل قالوا  
يتتحلل وقت الحصر لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حصر تحلل - 00:13:49

قيل المحرم بالحج والمحرم بالقرآن الحج والعمرة لا يتحلل حتى يفوته الحج لانه محتمل ان يفك حصره وال الصحيح ان له ان يتحلل  
متى ما حصر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:23

وكذلك من ساق هديا لا يتحلل الا يوم النحر لانه ليس له النحر قبل وقته وال الصحيح الاول للاية والخبر وكل من ساق الهدي قارن  
وساق الهدي. يتحلل او ينتظر حتى يفوته الحج. الصحيح الاول انه يتحلل متى ما حصر - 00:14:53

بعد نحر هديه الذي معه نعم فان النبي صلى الله عليه وسلم ساق هديا فنحره وحل قبل يوم النحر وان الحج احد الانساك فاشبه  
العمرة ولو وقف الحل على يقين الفوات - 00:15:16

لم يجز الحل من العمرة لانها لا تفوت الذين قالوا لا يتحلل حتى يتيقن الفوات في الحج. نقول لهم يرحمكم الله المحرم بالعمرة متى  
ترون يتحلل يبقى لان العمرة ليس لها وقت يفوت - 00:15:38

فمن قالوا قال يبقى المحرم بالحج او بالقرآن وكان ذلك من ساق الهدي حتى يفوته الحج يقول اذا على قولكم هذا ان المحرم بالعمرة  
يبقى ابدا. محرم ولا ينحر هديه. لانه ما تفوت العمرة - 00:16:03

لان العمرة والحج نسكان والنبي صلى الله عليه وسلم ما امر الصحابة بالانتظار بل امرهم بالحل ما امرهم بالانتظار لعلها تفترج وانما  
امرهم بالحل وغضب صلى الله عليه وسلم لما لم يسارعوا - 00:16:30

امرهم بالتحلل توقفوا لعل وعسى ودخل على ام سلمة رضي الله عنها مغضبا متأثرا قالت ما لك يا رسول الله قال امرت الناس بالحل  
فابوا وقالت يا رسول الله اخرج انت ولا تأمرهم. تحلل انت - 00:16:56

احلق وانحر هديك ليروك باعينهم فانهم سيسارعون حينما يرونك فخرج صلى الله عليه وسلم وتحلل وسارع الناس حتى كادوا  
يقتتلوا رضي الله عنهم من سرعة امثالهم ما شاهدوه من الفعل النبي صلى الله عليه وسلم. اما توقيفهم الاول فلم يكن معصية للنبي  
صلى الله عليه وسلم. وان - 00:17:22

انما رجاء ان ينفك الحصر فان كان معه هدي لم يحل حتى ينحره لقول الله تعالى فما استيسر من الهدي وله ذبحه حيث احصره  
وعنه ان قدر على الحرم او على ارساله اليه لزمه ذلك - 00:17:55

ويواطئ رجلا على اليوم الذي يذبحه فيه فيحل حينئذ لانه قادر على الذبح في الحرم فاشبه المحصر في الحرم وال الاول اصح لان  
النبي صلى الله عليه وسلم نحر هديه في الحديبية وهي من الحل باتفاق اهل السير - 00:18:22

ولذلك قال الله تعالى والهدي معكوفا ان يبلغ محله وانه موضع حله. فكان موضع ذبحه كالحرم ويجب ان ينوي بذبحه وان كان معه  
هدي لم يحل حتى ينحره ينحر هديه المحصر - 00:18:46

ساق الهدي ما يتحلل حتى ينحر الهدي الذي معه وain ينحر الهدي قيل ينحره مكانه الذي احصر فيه وقيل يبعثه الى الحرم فينحر  
هناك ثم يتحلل اذا علم ان هديه قد نحر. يعني يكون متواطئ بينه وبين من يبعثه معه - 00:19:09

ويقول مثلا تحره مثلا صبيحة يوم السبت مثلا ثم يتحلل هو ضحي هذا القول الاخر وال الصحيح الاول لان النبي صلى الله عليه وسلم  
نحر هديه في الحديبية ما بعثه صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

مع احد الى مكة لينحر هناك وانما نحره في مكان الحصر ومكان الحصر الحديبية خارج الحرم يعني هو صلى الله عليه وسلم حصر  
قبل ان يصل الى حدود حرم مكة - 00:20:03

بالحديبية فنحر هديه في الحديبية فاخذ من هذا ان الهدي ينحر كل مكان الذي يحصر فيه المرء ولا يلزم ان يبعثه الى مكة ويجب ان  
ينوي بذبحه التحلل به لان الهدي يكون لغيره فلزمته النية ليميز بينهما - 00:20:24

ويجب ان ينوي بذبحه يعني ذبح الهدى انه هدى التحلل لان الهدى انواع هذه التمتع وهذه القران وهذا الجبران وهذا النفل التطوع المطلق وهذه التحلل للحصر فينوي بذبح هذا الهدى الذي معه التحلل به حال حصره - [00:20:53](#)

نعم ثم يحلق لما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا وحالت كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحدبية - [00:21:34](#)

هذا هو الدليل على ان بعد النحر يحلق لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك كما روى ابن عمر في غزوة في آن عمرة الحديبية. لما حصر نحر صلى الله عليه وسلم هديه. ثم حلق عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:21:55](#)

وهل يجب رواه البخاري بمعناه يعني ليس بهذا اللفظ وانما معنى هذا لان الحديث طويل وانما جاء بالشاهد الموثق الشاهد بمعناه بدون لفظة وهل يجب الانلاق او التقصير او لا - [00:22:20](#)

مبني على الروايتين فيه هل هو نسك ام لا هل يجب الحلاق والتقصير او لا يجب؟ نقول قولهان تقدم لنا هل الحلاق والتقصير نسك يجب الاتيان به ام هو تحلل واظهار للحل - [00:22:41](#)

عند من يقول انه نسك يقول يجب ان رحلة او يقصر بعدهما ينحر هديه. وعند من يقول انه ليس بنسك وانما هو تحلل واظهار للحل قال لا يجب الحلاق والتقصير - [00:23:04](#)

يلزم على هذا الخلاف كذلك من جامع في العمرة بعد الطواف والسعى وقبل التحلل الحلقة والتقصير عند من يقول انه نسك يرى انه يجب عليه هدي لانه جامع قبل ان يتم عمرته - [00:23:24](#)

وعند من يقول انه ليس بنسك لا يجب عليه شيء. وال الصحيح والله اعلم انه نسك لان الله جل وعلا ذكره في كتابه عزيز في قوله تعالى لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله ملحقين مقصرين لا تخافون - [00:23:47](#)

وقال جل وعلا ولا تحرقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. فدل على ان الحلاق او التقصير نسك فان قلنا هو نسك حصل الحل به وبالهدى وبالنية وان قلنا ليس بنسك - [00:24:10](#)

حصل الحل بهما دونه وصل وان لم يجد هديا صام عشرة ايام ثم حل لانه دم واجب للاحرام فكان له بدل ينتقل اليه كدم التمتع ولا يحل الا بعد الصيام كما لا يحل الا بعد الهدى - [00:24:30](#)

فان نوى التحلل قبله لم يحل وكان على احرامه حتى يذبح او يصوم لانه اقيم لها هنا مقام افعال الحج فان لم يجد هديا فماذا يعمل؟ قال المؤلف رحمة الله تعالى صام عشرة ايام قياسا على - [00:24:56](#)

هذا التمتع وهذا القران صام عشرة ايام ثم حل وهذا فيه نظر كما قال بعض العلماء رحمة الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم معه كما تقدم العدد الكبير - [00:25:17](#)

الف واربع مئة او يزيدون او ينقصون قليلا وليس كلهم معه هدي لان فيهم فقراء الصحابة رضي الله عنهم ما عنده هدي ولا يملكون هذا ولا يستطيعونه ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من لم يجد هديا ان يصوم - [00:25:35](#)

وانما قال امرهم بالتحلل الذي هو الحلاق فحلوا. فمن وجد الهدى نحره ومن لم يجد الهدى فلا يظهر ان عليه والله اعلم. نعم وصل وليس عليه قضاء وعنه يجب عليه القضاء - [00:25:58](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قضى عمرة الحديبية وسميت الثانية عمرة القضية وانه حل من احرامه قبل اتمامه فلزمته القضاء. كمن فاته الحج ووجه الاولى انه تطوع جاز التحلل منه مع صلاح الوقت له فلم يجب - [00:26:20](#)

كما لو دخل في الصوم يعتقد واجبا فلم يكن واما الخبر فان الذين صدوا كانوا الفا واربع مئة. والذين اعتمروا معه في القضاء كانوا نفرا يسيرا. ولم يأمر الباقيين بالقضاء - [00:26:49](#)

والقضية القضية الصلح الذي القضية. نعم. والقضية الصلح الذي جرى بينهم وهو غير القضاء. ويفارق فانه بتفريطه من حصر وتحلل هل يلزمته القضاء حول القول الاول وهو الصحيح ان شاء الله لا يلزمته القضاء - [00:27:09](#)

لانه ادى ما عليه ولم يكن هذا نتيجة تفريط فوات الذي فاته الحج نقول عليه القضاء لانه وتساهم عمر رضي الله عنه امر هبارة بان

يقضى الحج واما من حصر - 00:27:41

فهو لم يكن منه تقصير ولا تفريط منع فله ان يتحلل ولا شيء عليه القول الاخر الرواية الاخرى ان عليه القضاء نقول لما قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قضى تلك العمرة - 00:28:04

التي حصر فيها وسميت العمرة الثانية في سنة سبع عمرة القضية نقول نعم يرحمكم الله سميته عمرة القضية لانها المقاضاة التي تقاضى عليها النبي صلى الله عليه وسلم مع كفار قريش على - 00:28:28

ان يعتمروا في السنة المقبلة والنبي صلى الله عليه وسلم ما امر كل من معه في صلح الحديبية ان يعتمروا عن هذه العمرة والذين جاءوا معه في السنة السابعة اقل بكثير من الذين جاءوا معه في السنة السادسة - 00:28:49

كما امر النبي صلى الله عليه وسلم كل من حضر في السنة السادسة ان يعتمروا معه في السنة السابعة؟ لا والعمرة بهذا الاسم لم تكن على سبيل القضاء وانما على سبيل المقاضاة - 00:29:13

لانه صالح عليها كفار قريش يرجع هذه السنة ويعتمر في السنة المقبلة قال ويفارق الفوات فانه بتفريطه. الذي فاته الحج بتفريطه. والا كان تقدم واما المحصر فلم يكن منه تفريط فلا يؤمر بالقضاء - 00:29:30

رجل فان لم يحل المحصر حتى زال المحصر لم يجز له التحلل. لانه زال العذر وانزال العذر بعد الفوات تهلهل بعمرة وعليه هدي للفوات لا للحصار لانه لم يحل به - 00:29:56

وان فاته الحج مع بقاء الحصار فله الحل به لانه اذا حل به قبل الفوات فمعه اولى وعليه الهدي للحل ويحتمل ان يلزمته هدي اخر للفوات وان حل بالاحصار ثم زال وامكنته الحج من عامه - 00:30:18

لان الحج على الفور والا فلان لم يحل المحصر حتى زال المحصر يعني محصر منع واخذ يتتردد هل يتحلل او لا يتحلل يفكر في الامر ثم زال الحشر فهل يحل له ان يتحلل بناء على الحصر السابق - 00:30:43

لا المحصر زال وهو في نسك فيجب عليه ان يؤدي وسواء كان هذا زوال الحصر قبل الفوات او بعد الفوات. ان كان قبل الفوات فالحمد لله يؤدي حجه. وان كان بعد الفوات وزال الحصر فعليه - 00:31:13

وان يتحلل في عمرة ولا يتحلل بالحصار لان الحصر انتهى وعليه هدي للفوات لا للحصر لان الحصر انتهى وجال اثره وانما لكون فاته الحج يكون عليه هدي لاجل فوات الحج - 00:31:35

وان فاته الحج مع بقاء الحصار فله الحل. يعني واقف يأمل ان يؤذن له وفاة الحج طلع الفجر من يوم النحر وهو لم يؤذن له فهل يلزمته هدي للاحصار ام يلزمته الهدي للفوات - 00:32:00

يلزمته الهدي للاحصار لانه هو الذي فوت عليه لولا الاحصار ما فاته الحج لكنه فاته الحصر بسبب الحصر وعليه الهدي للحل الاحصار ويحتمل ان يلزمته هدي للفوات. وهذا احتمال بعيد لانه صحيح فاته الحج لكنه محصر - 00:32:25

ولم يكن بتفريط منه لان قلنا في السابق ان الفوات احيانا يكون بسبب التفريط فيلزمته هدي لكن هذا ما فرط جمع حصر فوت عليه. فالاصل هو الحصر. فيلزمته هدي الحصر لا - 00:32:54

هدي الفوات ثم هل يلزم القضاء على القول بانه يلزم القضاء في الحصر قال اذا زال الحصر وفي الامكان عليه ان يحرم ويؤدي وعلى من يقول لا يلزم قضاء ما دام نفلا فهو اذا احصر وتحلل - 00:33:12

ولو سمح له بعد هذا فانه له ان يعدل عن الحج ما دام انه تحلل تحللا مشرعوا ومن كان احرامه فاسدا فله التحلل بالاحصار لانه اذا حل من الصحيح فمن الفاسد اولى - 00:33:40

فانزال الحصر بعد الحل. وامكنته الحج من عامه فله القضاء فيه ولا يتصور القضاء للحج في العام الذي افسده فيه الا في هذا الموضع ومن كان احرامه فاسدا. من هو الذي احرام فاسد؟ تقدم لنا امس - 00:34:05

هذا مثلا احرم من ذي الحليفة وتوجه الى مكة محربا في اثناء الطريق مع زوجته وهم محرمان وسار الى مكة فمنع حجه فاسد يلزمته المضي فيه والمنع حصل له من دخول مكة - 00:34:29

فهل يتحلل من هذا الحج الفاسد او لا يتحلل ابدا له ان يتحمل له ان يتحمل من هذا الحج الفاسد لانه اذا تحلل الاحصار من الحج الصحيح فتحلل بالاحصار من حج فاسد من باب - [00:34:59](#)

ان الحج الصحيح يتحلل منه بالاحصار فما بالك بحج فاسد يضل اصله فيه ما فيه وهو ليس بتام ويتحلل منه من باب اولى يلزم القضاء اللي قلنا مثلا انه جامع زوجته يلزم القضاء. بعد ما تحلل من هذا الحج الفاسد اناه الابل - [00:35:25](#)  
بالدخول فنقول يلزم ان يحرم الان ليقضي الحج الفاسد ليس هذا الاحرام من اجل انه فك الحصر لا الاحرام هذا من اجل قضاء الحج الذي جامع فيه. قال ولا يتتصور - [00:35:52](#)

ان يقضي في نفس السنة حجا فاسدا الا في هذه الحال في هذه الصورة لا يتتصور ان يقضي الحج الفاسد في نفس السنة التي حصل فيها الفساد الا اذا حصل له ذلك - [00:36:19](#)

يعني ما يصور شرعا والا فانه يتتصور عقلا لكن ما ورد ان يقضي في نفس السنة والا فعقولا يتتصور ان يقضي الحج الفاسد في نفس السنة مثل الذي فسد حجه - [00:36:42](#)

وقف بعرفة بوقوفه بعرفة جاء مع زوجته يقول يلزمها المضي فيها عقلا انصرف من عرفة الى مزدلفة بقي في مزدلفة الى منتصف الليل اشارة من مزدلفة الى مني ورمي جمرة العقبة - [00:37:02](#)

وذهب الى مكة وطاف وسعى وحلق او قصر انتهى يحرم من جديد ويذهب الى عرفة ويقف فيها قبل الفجر ثم يمر بمزدلفة ويصلی بها صلاة الفجر ثم يذهب الى - [00:37:25](#)

منها ويرمي جمرة العقبة عن الحج الثاني عقلا يصوغ لكنه لا يتتصور ولهذا قال العلماء عقلا يتتصور ان يحج في السنة مرتين لكن شرعا ما يصير ولا من حيث العقل يجوز - [00:37:44](#)

ممکن ان يتحلل من حجته الاولى بعد منتصف الليل ثم يحرم ويذهب الى عرفة ويدرك عرفة قبل الفجر ويصلی بمزدلفة ثم يؤدي النسك الثاني ويرمي مرتين المبيت مرة واحدة هذا الذي فاته الحج مع فساده - [00:38:04](#)

حشر فتحلل من حج فاسد ممکن ان يقضي في نفس السنة الذي افسد فيها الحج. لان تحلله مشروع بسبب الحصر وتحلل من الحج الفاسد قبل المضي فيه بخلاف من اذن له في المسير فلا يتحلل منه حتى يتمه - [00:38:30](#)

ومن صد عن عرفة وتمکن من البيت فله ان يتحلل بعمره بان له ذلك من غير حاضر فمعه اولى وعنه لا يجوز له التهلل بل يقيم على احرامه حتى يفوته الحج ثم يحل بعمره - [00:38:54](#)

لانه انما جاز له التحلل بعمره في موضع يمكنه الحج من عاشه ليصير متمتعا وهذا ممنوع من الحج. فلا يمكنه ان يصير متمتعا رجل صد عن عرفة جاء محرم ليقف في عرفة فمنع - [00:39:18](#)

مكة ما منع منها هل له ان يتحلل بعمره في يوم عرفة مثلا ام ينتظر حتى يفوته الحج ثم يتحلل بعمره روایتان قولان القول الاول ما دام انه حصر عن عرفة منع - [00:39:42](#)

ويتحلل بعمره. لان من جاء مفردا بالحج في وقت السعة والرخاء يمكنه ان يتحول من حج مفرد الى عمرة ومن جاء قارنا ممکنه ان يتحول من القرآن الى عمرة. فهذا منع - [00:40:04](#)

من رکن من اركان الحج لا يتمکن الاتيان به ويتحلل بعمره القول الآخر قالوا لا لا يتحلل حتى يفوته الحاج. يعني حتى ينتهي يوم عرفة بکامله ثم حينئذ يتحلل والقول الاول اقرب الى الصواب ما دام انه حصر عن عرفة فلم يبقى - [00:40:22](#)

محرما يتحلل بعمره ماذا يمكنه الوصول الى البيت لان الصد انواع قد يصد عن عرفة وقد يصد عن مكة كلها. نعم فصل والحاصل الخاص مثل ان يحبسه سلطان او غريم ظلم او بحق لا يقدر على ايفائه - [00:40:48](#)

والعبد اذا منعه سيده والزوجة يمنعها زوجها كل عام في جواز التحلل لعموم الاية وتحقق المعنى فيه. نعم والحصر الخاص لان الحصر يكون عام ويكون حصر من الناس كلهم - [00:41:13](#)

خاص هذا الرجل حاصله عدو وحده او حصره غريم ظلم او بحق ظلما كان يحشره غريم قبل محل الدين وانما منعه استطاع ان

يتصرف او حصره منعه غريم بحق لا يستطيع المحصر سداده - 00:41:41

يقول له غريمنا اسمح لك ان تطلق حتى تعطيني حقي هذا ما يستطيع ان يعطيه حقه ما عنده شيء هذا يعتبر حصر خاص. مثل العبد الرقيق حصره سيده. يعني امنعه سيده بعد ما احرم منعه - 00:42:16

وسيده من النسك الزوجة بعدها احرمت منعها زوجها من اتمام نسكتها. كل هذه تعتبر حصرى لانها ما مع لا يستطيع التخلص منه مثل حكمه حكم الحصر العام انا زوجة احرمت فمنعها زوجها من الحج. بعد ما احرمت ولبت تعتبر محصرة فتحلل - 00:42:37

واما من احصره مرض او عدم نفقة فيه روایتین احدهما له التحلل لعموم الاية ولانه يرى بروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كسر او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى - 00:43:10

رواه النسائي ولانه محصر فاشبه من حصره العدو والثانية الحصر ونحوه هل له ان يتحلل لهذا الحصر قالوا لا المرض ما يستفيد الحل بهذا لانه مريض ليس اذا تحلل يشفى من مرضه - 00:43:32

وانما عليه ان يبقى حتى يؤدي نسكته يمن الله عليه بالشفاء فيؤدي نسكته او رجل حصر بسبب ضياع نفقةه معه نفقة فضاءت او سرقت فما استطاع ان يواصل في الحج - 00:44:10

هل يتحلل؟ يعتبر هذا حصر؟ قالوا لا لانه اذا تحلل ستعود اليه نفقةه سيستفيدوا شيء لا ما يستفيد شيء. واما يبقى حتى يستطيع ان يؤدي نسكته والحصر الذي هو المنع - 00:44:31

اذا تحلل استفاد يعني رجع ولا يلزمته شيء. لا وعادت الامور بالنسبة له الى حالها. لكن هذا لا. مريض ما يعتبر المرض حصرى لانه اذا تحلل يشفى من مرضه ما يلزم - 00:44:51

فحينئذ المريض زالوا هذا يحصل مثلا يأتي محرما وهذا اكثر من الذي قبله حاليا والحمد لله يعني يأتي محرم ثم يدخل مكة ثم يمرض قبل ان يؤدي عمرته. فيدخل المستشفى - 00:45:10

يقول هل له ان يتحلل في المستشفى لهذا المرض لا نقول ان كان الشراب الشرط الجائز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة بنت الزبير حجي والشرطي قالت اني اريد الحج واجدني وجعه - 00:45:30

قال لها حجي واشتريطي فان لك على ربك ما استثنيني فاذا كان مشترط فيتحلل. ما الشرط؟ قالوا لا يتحلل بالمرض المرض ليس بحبس لانه لا تحلل هو مريض ولكن يبقى على احرامه حتى يؤدي نسكته. القول الاخر ان المرض يعتبر حصرًا فيتحلل به - 00:45:50

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى يعني يعتبر هذا عذر له في التحلل وعليه القضاء. نعم والصانية ليس له التحلل لان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم - 00:46:22

قال لا حصر الا حصر العدو ولانه لا يستفيد بالحل الانتقال من حالة والتخلص. يعني الانتقال من مرضه ما يستفيد هو هو مريض نعم والتخلص من الاذى به بخلاف حصر العدو. او الذي سرقت نفقةه اذا تحلل وجدت نفقةه لا - 00:46:44

سيبقى على حاله فهل المرض وذهاب النفقة يعتبر حصرًا او لا قوله للعلماء رحمهم الله القول الاول يعتبر حصرًا القول الثاني لا يعتبر حصرًا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:47:07

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:32